جلسة "الثقة"...
إدانة للنظام من أرباب النظام

ان البيان الوزاري الذي تفرغت الحكومة لصياغته مدة أسبوعين لم يصمد أكثر من دقيقتين . اذ ان البيان الذي هو أشبه « بالجمهورية الفاضلة » انهار امام الواقع وتناقضات لبنان الاجتماعية من جهة وتناقضات أقطاب السلطة من جهة اخرى .

لقد شمل بيان « الجمهورية الفاضلة » على كل تناقضات الوضع اللبناني وقدم حلولا في جوهرها تكمن ازمة النظام الرجعي والتابع. فهو ينص على صعيد السياسة اللبنانية العامة ٧ مبادىء اساسية ، نفرع منها :

- في الحقل المالي ٤ مشاريع
- في الحقل الانشائي ١١ مشروع
- في الحقل الاجتماعي ٣ مشاريع
- في السياسة الخارجية ٣ خطط
- في الدفاع ٣ خطط
- في الحقل الداخلي ٥ خطط
- في الحقل الاقتصادي والانمائي والاداري ٥ خطط
- في حقل العدل خطان
- في الحقل التربوي ١٠ مشاريع
- في الحقل الصحي ١٠ مشاريع
- في حقل الاعلام ٤ خطط
- في حقل السياحة ٣ خطط
- في التصميم العام ٣ خطط .

كل هذه الخطط والمشاريع والوعود «العرقوبية» يفصل بها حكومة الـ ٢٢ وزيرا لنيل الثقة الكثيفة « ثقة كل لبنان » بما يحوي من عملاء وسماسرة وتجار ورجعيين وغيرهم من الفرازات النظام وملحقاته .. وبالرغم من ذلك لم يصمد البيان اكثر من دقيقتين ، وسبب ذلك يعود :

اولا ، لفقدان الجماهير ثقتها بالنظام وسلطته العميقة وحكومته المتعاقبة .

ثانيا ، لان مثل هذا الكلام المنمق والجميل في عباراته والفاظه سمعته الجماهير مرات ومرات ولم تحصد منه غير ازدياد القمع وتراكم الاستغلال وكثرة الخيانات الوطنية .

ثالثا ، لان مثل هذا الكلام كشف حقيقته وحلفيته ممارضة اليوم (حكام الامس) ودافع عنه حكام اليوم (معارضة الامس) .

خطاب صائب سلام

من كان يقول ويصدق يوما ما ، ان صائب سلام الذي عرفه العمال صاحب سيف الطرد ورصاص الحوار ، وفهمه الفلاحون جزارا مع الفقراء ، وحلله الطلاب اسدا امامهم و .. غير ذلك تماما امام التجار والصهاينة .. من كان يظن يوما ما بان صائب سلام الذي لم يترك احدا من شره انسان تربعه على عرش الرئاسة الثالثة الا واتهمه بالمزايدة والنسف والتخريب والدس والافتراء والتخوين .. الخ سيصبح هو موضع اتهام مماثل ، وسيوضع في قفص الدولة ليسمع ما كان يقوله عن غيره ، وليسمع ما يقوله غيره عنه . هذا هو باختصار بيان الحكومة ، وعلى اساس هذا البيان ـ الفضائح يجب ان تتقدم الحكومة وكل حكومة مقبلة لنيل الثقة ، والجماهير قد اعطت وستعطي كلمتها في هذه الحكومة وما سبقها وما سيتبعها من حكومات مماثلة ، وهي : لا ثقة على الاطلاق .

ما قاله سلام

ان خطاب سلام ، نكمن اهميته ، بانه لا يدين نفسه فقط ولا يدين الحكومة الحالية فقط ، بل انه قبل كل شيء ادانة للنظام ، ادانة للسلطة ، ادانة للقمع الطبقي والتخاذل الوطني .

واهم نقاط تعليق سلام ، تتلخص بما يلي :

اولا ، هذه الحكومة التي سميت حكومة كل لبنان ، هي في الواقع حكومة كل المجلس ، هذا هو لقبها الحقيقي (...)

ثانيا ، ليس من مصلحة لبنان ان تأخذ المناداة بالمشاركة طابعا طائفيا ، بل يجب ان نعالجها بمعجة فيدرلية من في ندعم السلطة في القطاع العام ، وكذلك القطاع الخاص ، اكانوا من اليمين الغبي ام غير الغبي ، وبولوا المحرومين عنابتهم . ولا يمكن ان نطلب من اي محروم ان يكون مواطنا صادقا (...)

ثالثا ، بتنقل لاعتداء ١٠ نيسان « فضيحة كبرى كان يجب ان يتحملها مسؤول . يومها سمعت باذني اشياء ورأيت اشياء اخرى . هذا في الليل وذاك في الصباح ، وذهبت الى مجلس الوزراء وطالبت فورا باقالة قائد الجيش (...) رابعا ، وبتنقل لاسطورة الرادار والاعتداءات الاسرائيلية وعدوان ١٦ و ١٧ ايلول وتقرير وزارة الدفاع عن « المعركة » الذي فضحه وفضائح فؤاد لحود .. فيقول : « طائرات اسرائيل استمرت في التحليق في الاجواء اللبنانية ، فسألنا عن السبب ، فكانوا يقولون ان الرصد تتعطله الآلات ليقوم بمهمته . وكانت غارات اسرائيل على الصرفند في الجنوب والبداوي في الشمال (...) يوم الصرفند قالوا ان الليل الدامهم منع القوى اللبنانية من الاشتباك مع العدو بسبب صعوبة التمييز بين افراد المقاومة الفلسطينية والعدو الاسرائيلي . ويوم البداوي قالوا انهم اتصلوا بقيادة المقاومة يعرضون عليها التدخل الا انها انفهم ان لا يتدخل الجيش لانه يزيد الطين بلة ، وذهب من هذا المجلس بعض النواب الى البداوي ورجعوا وقالوا لي ان جميع قادة المقاومة الفلسطينية نفوا ان يكون الجيش عرض التدخل في البداوي ، وكان العدوان على الجنوب وسقط ١٧ شهيدا ، كانت خسارة كبرى للجنوب وللجيش . وتوجهت في اليوم التالي وحاولت ان اخبرى ما حصل ، فرأيت بعض اللامح ، الى ان اتانا رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود بتقرير عسكري سري عن معارك ١٦ و ١٧ ايلول وقراه امامكم في المجلس (...)

خامسا ، وعن عدوان ١٠ نيسان قال « كنت اتلقى التلفونات من دون انقطاع ، اول تلفون جاءني من شخص يعتقد ان الصدام حصل في فردان بين اخواننا الفلسطينيين ، لكن هذا الاعتقاد لم يستمر سوى دقيقة واحدة ، وحالا ابلغ قائد الجيش ان الاصطدام ليس بين الفلسطينيين (...) الجيش لم ينبه ، فقط في النوم ، وحصل الاعتداء (...) ونشروا البيان . وسألتهم عن صحة ما جاء فيه فقالوا ان قوات الجيش لم تتمكن من الاشتباك ، بينما يقول البيان ان دوريات الجيش اشتبكت مع العدو (...)

سادسا ، وعن حملة ايار الدامية قال : « ابلغت ان العنصرين المخطوفين موجودان وان المقاومة مستعدة لتسليمهما للمسؤولين في الحادية عشرة قبل الظهر . ولكن ابتدأ التعسف والاعتقالات بمنة وسرة في الطريق ، فقبضوا على العشرات منهم ، فثارت الفضية واشتعلت النار (...)

سابعا ، وبعد ان تكلم عن عودة الاشباح والمراقبة على اللفون ، ذكر المطلبين العروفين فراح يبرر الصرف الكيفي ، الا انه قال : « نعرف كثيرون من الزملاء اني كنت منفاهما معهم على السر في خطة لانصاف المظلوم من المعلمين ، قالوا بالقضاء لكن ذلك بطلب شهورا وشهورا ، كانت خسارة كبرى للجنوب وللجيش . وتوجهت في اليوم التالي وحاولت ان اخبرى ما حصل ، فرأيت بعض اللامح ، الى ان اتانا رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود بتقرير عسكري سري عن معارك ١٦ و ١٧ ايلول وقراه امامكم في المجلس (...)

ثامنا ، وعن عدوان ١٠ نيسان قال « كنت اتلقى التلفونات من دون انقطاع ، اول تلفون جاءني من شخص يعتقد ان الصدام حصل في فردان بين اخواننا الفلسطينيين ، لكن هذا الاعتقاد لم يستمر سوى دقيقة واحدة ، وحالا ابلغ قائد الجيش ان الاصطدام ليس بين الفلسطينيين (...) الجيش لم ينبه ، فقط في النوم ، وحصل الاعتداء (...) ونشروا البيان . وسألتهم عن صحة ما جاء فيه فقالوا ان قوات الجيش لم تتمكن من الاشتباك ، بينما يقول البيان ان دوريات الجيش اشتبكت مع العدو (...)

تاسعا ، وعن حملة ايار الدامية قال : « ابلغت ان العنصرين المخطوفين موجودان وان المقاومة مستعدة لتسليمهما للمسؤولين في الحادية عشرة قبل الظهر . ولكن ابتدأ التعسف والاعتقالات بمنة وسرة في الطريق ، فقبضوا على العشرات منهم ، فثارت الفضية واشتعلت النار (...)

خطاب فؤاد لحود

بعد ان لحرف سلام دموع التوبة ، جاء دور فؤاد لحود احد « صقور » الوطنيين الاحرار ليلقي اضواء كاشفة على تناقضات السلطة التي تحلها دائما على حساب الجماهير ومصالح الشعب .

وخلاصة كلام لحود يتحدد في هذه النقاط :

اولا ، حول اعتداء ١٠ نيسان ومسرحية « معركة » ١٦ و ١٧ ايلول « سمينا الى حمل الحكومة على اتباع سياسة دفاعية ، لعلنا نتفادى وقوع مثل ما وقع في ١٠ نيسان . وكنت احتسب لما وقع ، فوصلت الى الباب الموصد ، من هذا النظام » .

وذكر الحكومة ، بالاهداف الثلاثة للحركة الوطنية ، وهي :

اولا : فتح الحدود مع سوريا الشقيقة واعادة علاقاتنا الطبيعية مع العالم العربي ، فقد كان تصرفنا الطائش على الصعيد الرسمي خلال الاحداث التي وقعت في نيسان وايار الماضيين ضربة قاضية لسمعتنا في العالم العربي .

اما الهدف الثاني ، فقد جاءت الحكومة كحكومة تهدئة ، وان هي جمعت من الاضداد ـ على طريقة جدلية ماركس وانجلز ـ ما يكفي القوات الموجوده في التكنات القريبة من مكان الاعتداء ان يتحرك للقائنا .

ثالثا ، وحول حملة ايار قال : « بدل ان نداوي الحادث بالتفاهم والفهم انطلق الجيش من دون اذن من الحكومة واراد استرجاع العسكريين بالقوة وقام هذا العمل من دون تخطيط فقتل ٤٦ من جنودنا بالاضافة الى قتلى وجرحى من غير العسكريين (...) »

ثالثا ، وهدد بانه سيقضع عملية شراء الاسلحة الفاسدة وتحقيق الثروات من جراء صفقات الاسلحة وانتقل الى موضوع انفجار المدفع خلال عمليات التدريب في الطيبة فقال انه يجمع معلومات حول هذا الحادث (...)

كلمة جنبلاط

كان رأي جنبلاط بالحوار الطويل حول الدفاع والجيش والنظام ما يلي : « ما يعمري قلت ان النظام الحالي يحارب اسرائيل ولا الجيش دائما كنت اقول لا النظام الحالي ولا الجيش الحالي يحاربوا اسرائيل ، لان هذا الجيش من هذا النظام » .

وذكر الحكومة ، بالاهداف الثلاثة للحركة الوطنية ، وهي :

اولا : فتح الحدود مع سوريا الشقيقة واعادة علاقاتنا الطبيعية مع العالم العربي ، فقد كان تصرفنا الطائش على الصعيد الرسمي خلال الاحداث التي وقعت في نيسان وايار الماضيين انفجار قرب جامعة بيروت العربية . وخلافا لما جاء في البيانات الرسمية فانه كان لدى القيادة الوقت الكافي كي تتصدى للعدو . اذن هناك مسؤولية تترتب على قيادة الجيش وكان على اذا لم تأخذ حذرنا جميعا ، لانفراط العقد من الداخل (...)

اما الهدف الثالث الذي جاءت من اجله الحكومة فهو الحفاظ على الحريات العامة التي هي اساس نكون الديمقراطية البرلمانية (...) »

دور الحركة الوطنية في المرحلة الراهنة

ان فهم الحركة الوطنية وتحليلها لتناقضات الوضع اللبناني وتناقضات السلطة الثانوية ، تتلخص في التناقض الحاصل ما بين اتجاه الفرد بالسلطة وما نعكسه من تحالفات رجعية من جهة ومحاولة الاقطاع للحفاظ على مكتسباته التي حققها نتيجة تابيده للعهد وما نعكسه من تفلت فئات بورجوازية صغيرة غير مستفيدة من النظام باتجاه تقدمي من جهة اخرى . ولقد ساهم على فرز هذه التناقضات الجديدة ما بين السلطة والجماهير ، النضالات الطيقية التي حصلت طيلة الثلاث سنوات الاخيرة والاصطدام المسلح الذي وقع مع مطلع شهر ايار .

ولا شك ، بان السلطة العليا الان تدفع ثمن اتجاهها للتفرد بالحكم ، مما استعدى عليها حلفاءها الرئيسيين (الاقطاع السياسي) وهذا برز في الكل السني الذي حصل في عهد حكومة امين الحافظ باسم المشاركة ، وما نتج عنه من انفراط حلف فرنجية ـ الاسعد ـ سلام . ولا شك بان ارتداد الاخير نحو المعارضة العلنية له سببان :

الاول ، خسارته للشارع الاسلامي ، ومحاولته رد الثقة لنفسه تمهيدا للانتخابات النيابية المقبلة .

الثاني ، تقليص دور الرئاسة الثالثة عوضا عن هامشية الدور السياسي للرئاسة الثانية ، ادى الى طغيان الديكتاتورية المدنية على حساب المشاركة ، ان كانت اقطاعية او طائفية .

ولا بد هنا ، من التحذير ، بامكان قيام محور جديد على سطح السياسة اللبنانية ، يتالف من استمرار الفرد بالسلطة من جهة مدعوما بالسلطة العسكرية من جهة اخرى .

وطبعا ، ليس بالضرورة ان يتم هذا بانقلاب عسكري بل بتحالف ضمني بين السلطتين المدنية والعسكرية لتنفيذ بعض المهام الملحة (قمع ، تصفية) فيكون الحاكم الفعلي هو القوة العسكرية والواجهه السياسية يكون السلطة المدنية (لتميح توطني فرنجية الى الحكومه العسكرية وتلويح صائب سلام بعوده الاشباح والرقابة .. الخ) .

وهنا تأتي اهمية ودور الحركة الوطنيه، التي يجب ان يكون في طليعة مهامها كشف تناقضات السلطة ـ وان كانت ثانوية ـ امام الشعب وفي الوقت نفسه عدم تغييب التناقض الحاد القائم ما بين السلطة والجماهير وخاصة بعد العزلة الخانقة التي يعد بها العهد في المرحلة الراهنة .. وهذا لا يتم فقط من خلال المهرجانات والتصريحات الصحفية ، بل على اساس استعادة الجماهير لمطالبها الديمقراطية التي كان قد سبق ان ناضلت في سبيلها وخاصة ان الظرف ملائم لفرض الشروط ولانتزاع المكتسبات الديمقراطية (اضراب عمال معامل المعدنية الخفيفة مثل على ذلك) ..

ان مهمة الحركة الوطنية في المرحلة الراهنة ، هي تشديد نضالاتها ومركزتها ومراكمتها كمقدمة لفشلها وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية الكادحة ، وعدم المراهنة على وعود حكومة « كل لبنان » بالتزام مطالب الحركة الوطنية الديمقراطية ، لان هذا يعني خدمة مجانية للسلطة لا العكس ■■

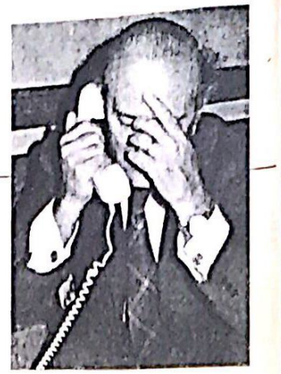

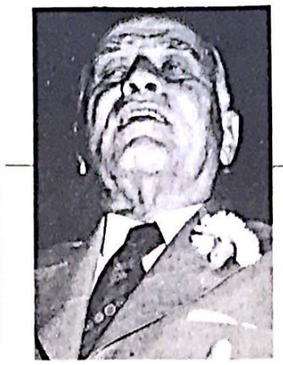

.. ما قل ودل

■ وزارة الاعلام :

« صدر قرار بمنع اذاعة اغنيه فيروز (ليالي الشمال الحزينة) لان ليالي الشمال لا يمكن ان تكون حزينة وكان قد صدر قرار اخر بمنع المغنيه (رجعت ليالي زمان) لانها تحتوي على عباره (رجعوا حباب زمان نحكموا فينا) .

الحوادث

★★★

■ وزارة الاعلام :

امس وزعت الوكاله الوطنيه للانباء . ملحقا مع نشرتها الثانيه بضعين مقالا طويلا غريضا مترجما عن مجله الاكسبرس الفرنسيه المعروفه بميولها الصهيونيه حافلا بالشهر بالاتحاد الوفاني. وعلم ان شخصا اتصل في مساء اليوم نفسه ببعض الصحف ذات الاتجاه الوطني وطلب عدم نشر المقال بحجة انه عمل خاص .

النداء

★★★

■ وزارة الاعلام :

اجرى احد اقرباء حكومي له صفة اعلامية اتصالات بالصحف لسحب عدة مقاطع من خطاب الرئيس صائب سلام وبلغ في بعض الاتصالات حد الوسل باستعمال عبارات (الله يخليكم .. بلا هالجمله ... الله برحم امواتكم .. الله يطول عمركم) .

البيرق

★★★

■ وزارة الخارجية :

جهات مخصصة تلقت معلومات تفيد ان مديرا في هوليداي آن ، يحمل هوين الاولى لبنانية والثانية اميركية ينتقل بجوازه الاميركي من بيروت الى اسرائيل ليتفقد منشآت لمؤسسه في تل ابيب ودون ان تعلم باسبور اليمين ما يحمل به باسبور البار .

البيرق

★★★

■ وزارة الصحة :

وزير الصحة الاستاذ عثمان الدنا يبدو انه منهمك هذه الايام بقضايا اهم من معالجة الفوضى التي تخبط بها بعض المستشفيات العائدة لوزرته والا لما اهمل التحقيق في اهمال مسؤولي مستشفى الكرنتينا وتغاضيهم عن تلبية نداءالاستغاثة الصادر من بعض المواطنين الفقراء وكانهم حشرات وليسوا ادميين.

المحرر

رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الأميركية:
نتائج الانتخابات اكدت صحة الخط التقدمي
الرابطة اللبنانية خطوة نموذجية نحو اتحاد وطني عام

البعض « فاجأهم » انتصار القوى التقدمية في الجامعة الاميركية ذلك انهم توقعوا انتصارا كاسحا لليمين الانعزالي ، فجاءت نتائج الانتخابات تكريسا لكساحه وليس لاكتساحه .. ونحن في « الهدف » الذين راهنا على انتصار القوى التقدمية اللبنانية والعربية ، كان لنا لقاء مع رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ، الزميل محمد مطر :

ـ كيف تفسر انتصار القوى التقدمية في انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ، وما هو برنامج عملكم في العام المقبل ؟

■ جاءت نتائج انتخابات مجلس الطلبة لتؤكد الحقائق التالية :

اولا : الحجم الطبيعي للقوى اليمينية في الجامعة واطروحاتها الانعزالية والمنعزلة عن مطالب الجسم الطلابي واهدافه .

ثانيا : جاءت لتؤكد حجم القوى التقدمية وصحة اطروحاتها التي ادت الى استقطابها للجسم الطلابي .

ثالثا : اكدت هذه النتائج صحة الخط الجبهوي للقوى التقدمية وذلك بنزولها على اساس برنامج عمل حد ادنى يشكل البقاء هذه القوى .

رابعا : كان للخط الجبهوي المذكور الفضل في تقزيم حجم « اليسار » الطفولي القاطع للانتخابات .

خامسا : اكدتم هذه النتائج وعي الجسم الطلابي لطبيعة التناقضات على الساحة اللبنانية وذلك برفضها لصوير الصراع على انه لبناني ـ فلسطيني بقدر ما هو صراع بين القوى الرجعية وبين طليعة الثورة العربية فهو في الاساس صراع بين الطبقات المستغلة والجماهير الشعبية المستغلة في نظامها الديمقراطية والوطنية .

سادسا : كما اكدت هذه النتائج صحة تحاليل القوى التقدمية لطبيعة دور الجامعة الاميركية في المنطقة وخطورة هذا الدور .

اما فيما يخص برنامج عملنا في العام المقبل فهو يتركز على الاهداف التالية :

اولا : على صعيد الجامعة الاميركية

ا ـ رفض قاطع لزيادة الاقساط لان هذه الزيادة سوف تؤدي الى ترسيخ دور الجامعة الاميركية كمصدر للبورقراطيين الذين سوف يلعبون دورا اساسيا في السياسة العربية وذلك عن طريق عزل الفئات الشعبية من امكانية الدخول .

ب ـ المشاركة : بطالب مجلس الطلبة بان يكون للطلاب تمثيل في كافة اللجان الجامعية وبالاخص في لجنتي القبول (لقبل الخرج وما بعده) والمنح ، ذلك لتامين خطة واضحة ترسم معالم القبول وبوزيع المنح .

ج ـ برنامج الدراسة : نرفض الغاء بعض الكليات ، ونطالب بادخال بعض الدراسات التي تتناول مشاكل الشرق الاوسط .

ثانيا : الجامعة اللبنانية

ا ـ ينبع تاييدنا لمطالب الجامعة اللبنانية من تصورنا لطبيعة الدور المرتبط بالحركة الطلابية اللبنانية ككل ، واولوية النضال من خلال الجامعة اللبنانية خاصة ، لكونها تمثل التجمع الاكبر للطلاب اللبنانيين . لذا فاننا نتطلع الى اقامة علاقات امتن مع اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعة ، ونتطلع الى المشاركة بشكل فعال في كافة النضالات المحقة للجامعة اللبنانية .

ثالثا : على الصعيد السياسي

ينبع تصورنا السياسي من كون الحركة الطلابية حركة غير منفصلة عن تطورات المجتمع الذي تعيش فيه ، ولكونها حركة فاعلة في هذا المجتمع وغير منفصلة عن جذورها الطبيعية المغروسة في طبقات الشعب .

ا ـ نقف موقف الرافض لمحاولة طمس التناقض الحقيقي بين المسحوقين اللبنانيين وبين مستغليهم تحت محاولة تصوير التناقض بانه طائفي او بين لبناني وفلسطيني .

فالتناقض اولا واخيرا هو تناقض وطني وطبقي . ب ـ نقف موقف المشاركة والتاييد لاي حركة جماهيرية ومطلبية محقة ونعتبر بان النضالات المطلبية التي عاشها لبنان اخيرا تمثل تحولا نوعيا في النضال ضد الطبقة المستغلة الحاكمة (عمال غندور ، مزارعو التبغ) . ج ـ نقف موقف التاييد والمشاركة من مطالب القوى الوطنية والتقدمية في طرحها الديمقراطي الوطني ونعتبرها في حال نضوجها البديل الشرعي للسلطة اللبنانية الحاكمة . د ـ نقف موقف التاييد والمشاركة من الثورة الفلسطينية طليعة الثورة العربية ونعتبرها الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الفلسطيني ، كما نعتبرها الطليعة الصدامية للثورة العربية في تصديها للامبريالية والقوى الرجعية ، ونقف موقف الرافض لكافة الحلول السلمية .

ـ ما هو تقييمكم لتجربة مجلس الطلبة في العام الماضي ؟

■ لا نستطيع تقييم تجربة مجلس الطلبة بمعزل عن فهم وتحليل واقع الجامعة الاميركية .

اولا : توجد في الجامعة الاميركية جنسيات مختلفة تنتمي الى عدة بلدان ومن الصعب ان نجد قاسما مشتركا يوحد مطالبها . ثانيا : البنية الطبقية لطلبة الجامعة ، حيث انها بنية ميسورة في اغلبيتها من دون تغليب واقع الحركة الطلابية كاداة تغيير بسبب من عدم دخولها بشكل واضح في العلاقات الانتاجية في المجتمع الذي تعيش فيه . بين طرفي هذا التناقض تقع امكانية التحرك .

ثالثا : القوة الذاتية لليسار وتشرذمها في العام الماضي بسبب انعدام وضوح لطبيعة العلاقات الجبهوية وبرنامج عمل الحد الادنى الذي كان من المفروض ان يوحد اطروحاتها .

رابعا ـ محاولة ادارة الجامعة الاميركية اعطاء الرابطة اللبنانية (الجناح اليميني) دورا اكبر من حجمها الطبيعي وذلك بدفعها لمحاولة احباط اي تحرك يخدم مصلحة الطلاب .

لذا فان اي فعالية واي مكسب يستطيع ان يحققه مجلس الطلبة عليه ان ياخذ بعين الاعتبار كافة هذه الوقائع .

ـ ما هو موقفكم من مشروع اتحاد يضم كافة طلبة الجامعة وكيف تنظرون الى عودة الرابطة اللبنانية بخطها الوطني؟

■ نحن نعتبر مجلس الطلبة كاداة نقابية ضرورة لتمثيل مصالح الطلاب وطرحها وتبنيها مرحليا . اذ انه يبقى الصيغة القادرة عمليا ، مع عجزها على المدى الطويل ، لناظر كافة القوى الوطنية وطرح برنامج عملها . غير اننا نرى انه يجب استراتيجيا نشوء اتحاد وطني عام يضم طلاب الجامعة الاميركية ، دون ان يكون البديل المباشر لمجلس الطلبة كما طرح في السابق . ونحن نرى ان الرابطة اللبنانية الوطنية القادرة على استقطاب القاعدة الطلابية اللبنانية المستقلة ذات التطلعات الوطنية هي خطوة نموذجية نحو بناء اتحاد وطني عام . لذلك نؤيد وجودها ونشجعه لانها علاوة على ذلك تطرح تمثيل الوجه الحقيقي للبنان ، حيث يطرح من خلالها حقيقة التناقض الحقيقي ، التناقض بين الطبقة الحاكمة والجماهير اللبنانية الوطنية ■■